

وَإِذَا خذنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذنا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً
 • لِيَسْئَلُ الضَّالِّينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَاباً أَلِيماً • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُهُ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحاً وَجُوداً لَمْ تَرَوْهَا
 وَكَانَ اللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ • إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ
 أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَعِزَّتِ الْأَبْصَارُ وَلَغَّتِ الْفُلُوكُ لِحُبِّ الْخَبِيرِ
 وَظَنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُوناً • هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زُلْزَلاً شَدِيداً • وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
 مَّرَمٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً • وَإِذْ قَالَ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُ
 الْأَفْرَاقَ • وَلَوْ دَخَلَتْ خَلِيفَةٌ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا
 الْعِتْنَةَ لِأَنَّهُمْ وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا سَبِيلاً • وَلَقَدْ كَانُوا عَاقِلِينَ
 اللَّهُ مِنْ قَبْلِ الْأَبْجُوتِ لَذِ بَارٍ وَكَانَ عِندَ اللَّهِ مَسْئُلاً

قَالَ

قُلْ لَنْ يُنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالْمُنْفِئَةِ وَإِذْ الْأَبْجُوتُ
 الْأَقْبِلِيلَا • قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِن أَرَادَ بِكُمْ
 سَقُوتاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لِحُكْمِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وِتِيّاً
 وَلَا نَصِيراً • قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْمُعُوقِينَ فِيكُمْ وَالنَّاعِيَاتِ
 لِأَخْوَالِهِمْ هَلْ كُنَّا أَوْ لَا بَأْتُونَ إِلَّا بِسُلْ • لَئِن سَأَلْتُمُوهُ
 اسْتَحْتَفَ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنظَرُونَ لَئِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
 أَعْيُنَهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذُكِرَ الْحُوفُ
 سَلَقُوكُمْ بِالْمَيْتَةِ حِدَاً يُسْتَفَى عَلَى الْخَيْرِ أَوْلَا لَكُمْ تُؤْمِنُونَ
 فَاحْطَبِ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً • يَحْسِبُونَ
 الْأَخْرَابَ يَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَخْرَابُ يُوبَدُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ بَادُوا
 فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَأْذِنُوا عَنْ أَسْبَابِكُمْ وَكُنُوا فِيكُمْ مَافَاتُوا
 الْأَقْبِلِيلَا • لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ حَسَنَةٌ
 لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً وَالْمَارَأَ
 الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً